

تطبيق حقوق الأطفال  
المدافعين عن حقوق  
الإنسان

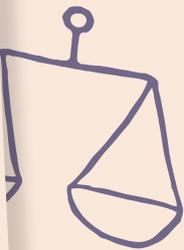


دليل التنفيذ الملائم للأطفال

الأطفال هم المدافعون  
عن حقوق الإنسان!



قد يكون التأثير  
كبيرا أو صغيرا،  
ولكننا جميعا  
نناضل من أجل  
ما نؤمن به!



## حول الدليل

ما هو هذا الدليل؟ في هذا الدليل، يمكنك التعرف على كل ما يتعلق بحقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان (CHRDs). وهؤلاء هم أطفال يدافعون عن حقوق الإنسان لهم ولغيرهم. سيجيب الدليل على أسئلة مثل: ما هي حقوق الإنسان؟ ما هي التحديات التي تواجه الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان؟ ما هي الثغرات الموجودة وما الذي يمكن فعله لتحسين الوضع؟

هذه الوثيقة هي نسخة ملائمة للأطفال ولجميع الأشخاص ومأخوذة من النسخة الأصلية والأكثر تفصيلاً، يمكنك قراءتها [هنا](#).

لماذا هذا الدليل؟ يمكن للأطفال استخدام هذا الدليل لتثقيف الآخرين عن حقوقهم وأعمالهم كمدافعين عنها، وكأداة لمساعدة البالغين وصانعي القرار (مثل المعلمين والآباء ومقدمي الرعاية والحكومات) على فهم حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بشكل أفضل والعمل على تنفيذها.

كيف؟ هناك طرق مختلفة لدعم الأطفال والكبار على الصعيد القطري أو الإقليمي أو العالمي للتعبير عن آرائهم وتجاربهم بشأن حماية وتمكين الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان. وقد تم تجميع كل هذا العمل والاستفادة منه في تطوير هذا الدليل، والذي جاء نتيجة للعمل المشترك الذي قامت به منظمة "شبكة حقوق الطفل" و "فريق الأطفال الاستشاري العالمي" التابع لها و "جامعة كوينز بلفاست".



## شكرا لكم

شكرا جزيلاً "لفريق الأطفال الإستشاري" التابع لمنظمة "شبكة حقوق الطفل"، وهو عبارة عن مجموعة من المستشارين الأطفال في كل المناطق الذين لا حدود لطاقتهم وحافزهم والذين يعملون على تعزيز وحماية حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان. منذ عام 2018 وحتى عام 2021. وقد قامت منظمة "شبكة حقوق الطفل" بدعم 39 من الاستشاريين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 18 عاماً، والذين لعبوا جميعاً دوراً حيوياً في تطوير هذا الدليل!

إليك ملاحظة من فريق 2021:

تعلم الدفاع عن حقوقك وحقوق الآخرين من خلال قراءة ومشاركة هذا الدليل!  
وتذكر أن انتهاكات حقوق الإنسان اليوم هي سبب صراعات الغد.

فلنعمل معاً للوصول إلى مناطق أخرى من العالم والتأكد من أن كل طفل مدافع عن حقوق الإنسان يتمتع بحقوقه.

للحصول على نسخ من هذا المنشور والمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

Child Rights Connect 1 Rue de Varembé 1202 Geneva Switzerland  
+41(0)22 552 41 32

[secretariat@childrightsconnect.org](mailto:secretariat@childrightsconnect.org)

[www.childrightsconnect.org](http://www.childrightsconnect.org)

التصميم والإخراج: جينيفر كونواي

جميع الحقوق © 2021 محفوظة لشبكة حقوق الطفل. يجوز اقتباس المواد الواردة في هذا المنشور أو إعادة طباعتها أو إعادة إنتاجها أو ترجمتها بتصرف، شريطة الإشارة إلى المصدر. لقد أنتجت "رابطة حقوق الطفل" نسخاً رسمية من هذا الدليل باللغات: الإسبانية والانكليزية والفرنسية.

## ما الذي يتضمنه هذا الدليل؟

- 5..... من هم الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان وما الذي يقومون به؟
- 7..... المبادئ الأربعة العامة
- 9..... حقوق الآباء/الأوصياء
- 10..... حقوق التعليم
- 12..... الحقوق المدنية والسياسية
- 14..... الحماية من الضرر
- 16..... إقامة عدالة ملائمة للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان
- 18..... تطبيق كل هذه الأمور بالكامل

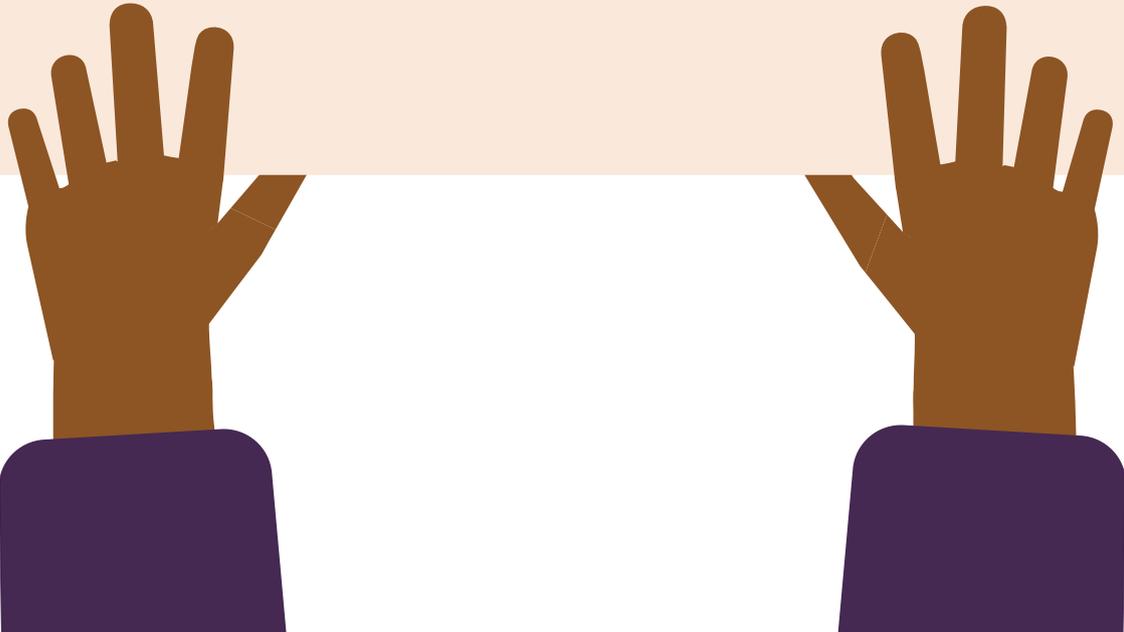
# تطبيق حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان

من هم الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان وما الذي يقومون به؟

الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان هم الأطفال الذين يدافعون عن حقوقهم أو حقوق غيرهم.

أمثلة على الأعمال التي قام بها الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان:

- تعليم الآخرين حقوق الطفل.
- العضوية في مجموعة أطفال للمساعدة في ضمان احترام الحكومة لوعودها التي قطعتها على نفسها لحماية حقوق الإنسان.
- إدارة الحملات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان.
- المشاركة في الاحتجاج السلمي.
- إرسال تقرير إلى لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة.



## ما التحديات التي يواجهها الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان؟

يواجه الأطفال الذين يتصرفون كمدافعين عن حقوق الإنسان نفس التحديات التي يواجهها البالغون الذين يتصرفون كمدافعين عن حقوق الإنسان. ولكنهم ربما أيضاً يواجهون مشاكل إضافية لأنهم أطفال. فيما يلي بعض الأمثلة:

- لا يعرفون أولاً يتعلمون عن حقوقهم بشكل كافي.
- لا يمكنهم الحصول على المعلومات بدون دعم البالغين.
- لا يُؤخذون على محمل الجد لأنهم أطفال.
- لا يسمح البالغين لهم بالمشاركة في الأنشطة.
- يتعرضون للتنمر والإساءة لأنهم أطفال يتحدثون بصراحة.

كل هذه المشاكل يمكن أن تكون أكثر صعوبة عندما يكون الطفل أنثى أو من ذوي الإعاقة أو ينتمي إلى مجتمع محلي أو أقلية محلية.

## ما هي الحقوق التي يتمتع بها الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي الوعود القوية التي قطعتها الحكومات للشعوب التي تعيش في بلدانها. وتشمل هذه الوعود الحقوق الخاصة بالأطفال والآباء/الأوصياء والأشخاص الذين يتصرفون كمدافعين عن حقوق الإنسان. تتضمن الوثائق التالية هذه الحقوق.



• اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

• إعلان المدافعين عن حقوق الإنسان

يشرح هذا الدليل كيف يمكن تنفيذ الوعود التي قطعتها الحكومات لجميع الأطفال والمدافعين عن حقوق الإنسان من أجل دعم الأطفال الذين يتصرفون كمدافعين عن حقوق الإنسان في أفعالهم.

وتبين الفصول التالية ماهية هذه الحقوق وما يتعين على الحكومات والآخرين القيام به حتى يتمكن الأطفال من التصرف كأطفال مدافعين عن حقوق الإنسان بطرق تتيح لهم بالقيام بأنشطتهم على نحو جيد والحفاظ على سلامتهم.

# المبادئ الأربعة العامة

وهناك **أربعة** حقوق في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تنطبق على جميع الحقوق الأخرى. وهي:

الأطفال هم  
مدافعون عن  
حقوق الإنسان!

1 الحق في المعاملة المنصفة؛

2 الحق في اتخاذ القرارات بما يحقق المصالح الفضلى  
للأطفال؛

3 الحق في الحياة والنماء؛

4 الحق في أن يكون لهم صوت مسموع في عملية صنع  
القرار.

## ماذا يجري:

- بعض فئات الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان (مثل: الفتيات والأقليات والأطفال ذوي الإعاقة وأطفال السكان الأصليين) لا يتمتعون بحقوق متساوية مع غيرهم من الأطفال.
- يتم اتخاذ قرارات بشأن الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان دون فهم مناسب لما يحقق مصالحهم الفضلى. وفي بعض الأحيان تُفهم المصالح الفضلى على أنها نظير للشعور بالأمان.
- لا يُنظر إلى وجهات الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان بجدية ولا تؤخذ على محمل الجد في الأمور التي تهمهم، بما في ذلك كيفية دعمهم بصفتهم مدافعون عن حقوق الإنسان.
- وقد يواجهون العنف بسبب نشاطهم.

## ما المطلوب:

- ينبغي أن يكون لدى الحكومات قوانين وسياسات تضمن أن يتمتع الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان بحقوقهم بشكل متساوي.
- يجب على الحكومات ضمان قدرة الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان على العمل من دون تعريض حياتهم للخطر أو إلحاق الضرر بنموهم.
- وينبغي على البالغين (مثل الشرطة، والمعلمون، والآباء)، الذين يتخذون القرارات بشأن ما هو في مصلحة الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان، تلقي التدريب لكي يفهموا أنه يجب عليهم السعي للحصول على وجهات نظر الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان عند القيام بذلك، والأخذ في الاعتبار كافة حقوقهم، بما في ذلك الحق في التصرف كأطفال مدافعين عن حقوق الإنسان.
- وينبغي على الحكومات ابتكار طرق للبحث عن وجهات نظر الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وأخذها على محمل الجد حول القضايا ذات الصلة بالصالح العام.



# حقوق الآباء/الأوصياء

للآباء/الأوصياء حق وواجب تقديم المشورة والإرشاد للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان. وينبغي على الحكومات دعمهم للقيام بذلك.

## ما الذي يمنعهم من ذلك:

- في الغالب، لا يعرف الآباء/الأوصياء ما هي حقوق الأطفال وكيفية دعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان للتصرف بأمان.
- يمنع الآباء/الأوصياء أحياناً الأطفال من العمل بسبب قلقهم على سلامتهم وتعليمهم السلامة أو التعليم، أو مخاوفهم مما قد يظنه الناس عنهم.

### مثال

منع الآباء/الأوصياء الطفل المدافع عن حقوق الإنسان من المشاركة في يوم أثناء الأسبوع في إضراب مستقبلي بسبب خشيتهم من أن يتغيب طفلهم عن المدرسة.

## ما المطلوب:

- ينبغي للحكومات ضمان أن الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان قادرين على العمل بأمان وبطرق لا تضر بتعليمهم.
- ينبغي على الحكومات التشجيع على تبني موقف إيجابي تجاه الأطفال الذين يتصرفون كمدافعين عن حقوق الإنسان وأن تقدم الدعم والتثقيف للآباء/الأوصياء ليتسنى لهم دعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

### مثال

تقوم الحكومة بعقد اجتماعات للمجتمع المحلي في جميع أنحاء البلاد لتعليم الآباء/الأوصياء حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وكيفية دعمهم لأفعالهم.

# حقوق التعليم

للأطفال الحق في معرفة حقوق الإنسان وجعل الآخرين يحترمون حقوقهم عندما يكونون في المدرسة. وينبغي على الحكومات ضمان معرفة الجميع، من فيهم الأطفال ومعلميهم، بحقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المدافعين عن حقوق الإنسان.

## ماذا يجري:

- لا تقوم المدارس بتعليم الأطفال حقوقهم وكيفية تطبيقها.
- لا يعرف الكثير من المعلمين أن للأطفال الحق في التصرف كمدافعين عن حقوق الإنسان.
- يتعرض بعض الأطفال للعقاب على أيدي معلمين أو للتمر من أطفال آخرين في المدرسة بسبب نشاطهم كمدافعين عن حقوق الإنسان.
- بعض الأطفال غير ملتحقين بالمدارس.



### مثال

يُعامل المعلمون في المدارس الأطفال معاملة غير منصفة على أساس نوع الجنس أو الإعاقة أو خلفيات أخرى، مما ينشر بيئة من الخوف أو عدم الإنصاف بين الأطفال عند نموهم.

## ما المطلوب

- ينبغي على المدارس أن تُعلم الأطفال حقوق الإنسان وطرق الدفاع عن حقوقهم وحقوق الآخرين.
- ينبغي أن يتعلم الاطفال حقوق الانسان من خلال رؤيتهم أن حقوقهم تُحترم في المدرسة.
- يتعين على العاملين في المدارس أن يتعلموا حقوق الأطفال وكيف يمكنهم دعمهم لكي يتصرفوا بصفتهم أطفال مدافعون عن حقوق الإنسان.
- يستطيع مناصرو الأطفال (يطلق عليهم أحيانا المفوضين أو أمناء المظالم) وكذلك المنظمات غير الحكومية مساعدة الأطفال في التعرف على حقوق الإنسان، بما في ذلك الأطفال غير الملتحقين بالمدارس.

### مثال

يتولى مفوض الأطفال تنفيذ الأنشطة داخل/خارج المدارس لتعليم الأطفال حقوقهم وتوفير الفرص لهم للعمل كمدافعين عن حقوق الإنسان (مثل المشاركة في الحملات أو المجموعات الاستشارية).

يجب على المدارس أن تتحدث عن حقوق الإنسان، وأن تعلم الطلاب كيفية التصرف أو ما يجب القيام به لحماية هذه الحقوق!

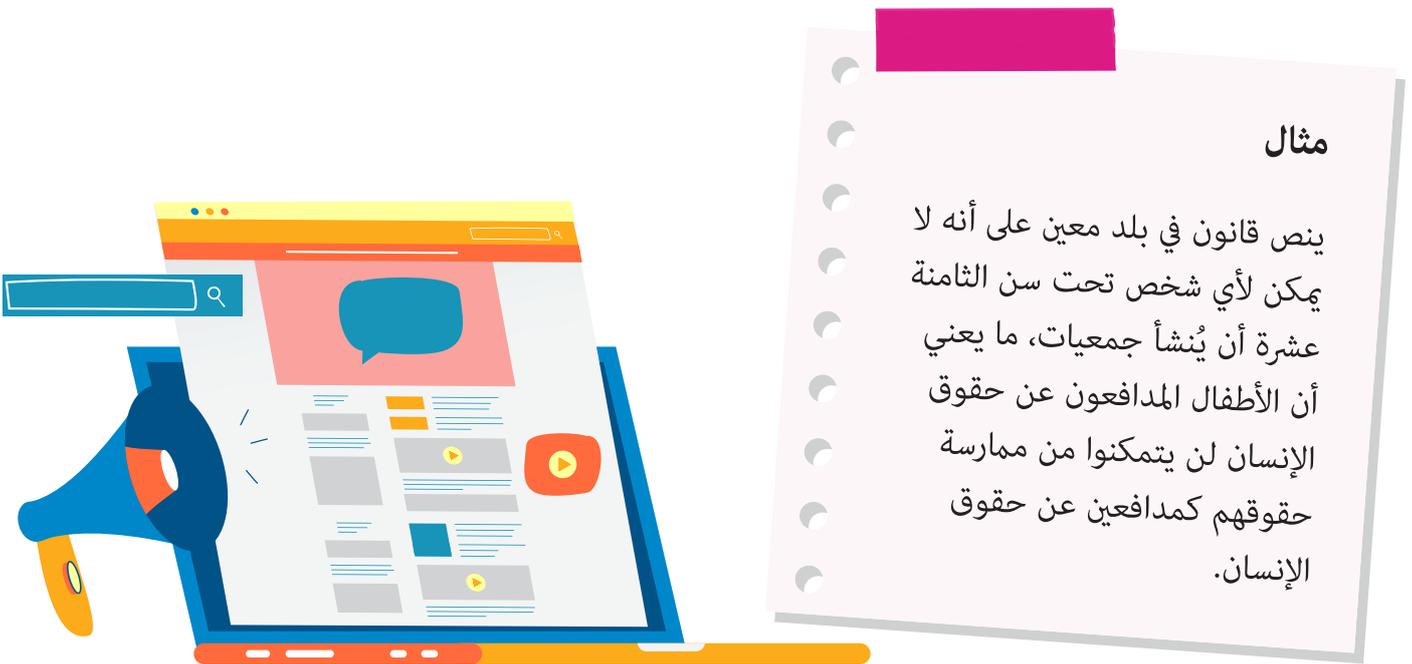


# الحقوق المدنية والسياسية

تشمل الحقوق المدنية والسياسية الحق في البحث عن المعلومات والحصول عليها ومشاركتها؛ وأن يكون لهم أفكار وآراء، والتعبير عن ما يجول في خاطرهم بشأن قضايا حقوق الإنسان؛ وإبقاء المعلومات المتعلقة بهم سرية؛ والانضمام إلى مجموعات أو إنشاءها للعمل في قضايا حقوق الإنسان؛ والمشاركة في الاحتجاج السلمي. كما يتمتع الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان بهذه الحقوق عندما يكونوا متواجدين على الإنترنت أيضا.

## ماذا يجري:

- يواجه الأطفال مزيدا من الحواجز أمام حقوقهم المدنية والسياسية بسبب أعمارهم، في الغالب من دون أسباب وجيهة أو واضحة.
- وفي بعض الأحيان، يمنع الأطفال من البحث عن المعلومات أو الإفصاح عن ما يجول في خاطرهم، أو الانضمام إلى مجموعة أو المشاركة في احتجاج لأن البالغين يعتقدون أنهم لن يكونوا في أمان، أو أنه سيكون لذلك أثر سيء على تعليمهم.
- في بعض الأحيان، تنص القوانين على أن الأطفال يجب أن يكونوا في سن معينة قبل أن يتمكنوا من الانضمام إلى مجموعة أو الاتصال بالإنترنت.



## ما المطلوب:

- ينبغي على البالغين أن يطلعوا على حقوق الأطفال الذين يعملون كمدافعين عن حقوق الإنسان، وكيفية دعمهم ليكونوا أطفال مدافعين عن حقوق الإنسان.
- إذا كان البالغون قلقين بشأن سلامة الأطفال، فينبغي عليهم أولاً أن يحاولوا بذل قصارى جهدهم لضمان سلامة الأطفال بدلا من منعهم من العمل.
- ولا ينبغي منع الاطفال إلا عند الضرورة، حتى وإن حدث ذلك، ينبغي أن يكون أي تقييد متوازنا ومنصفا.

### مثال

يُوفر خبراء الأمم المتحدة المعلومات الملائمة للأطفال حتى يعرفوا كيف يمكنهم العمل كأطفال مدافعين عن حقوق الإنسان على المستوى الدولي، وأين يمكنهم الحصول على مزيد من المعلومات والدعم.

قد يكون

التأثير كبيرا

أو صغيرا ولكننا

جميعا نناضل من

أجل ما نؤمن به!

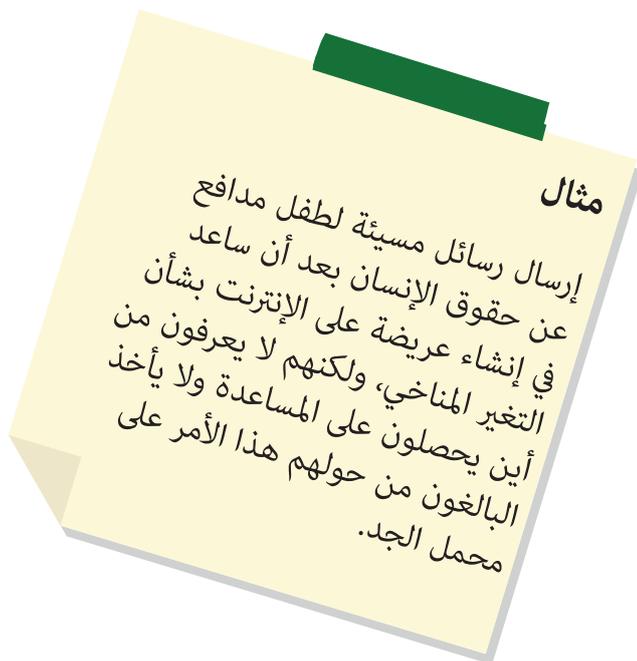


# الحماية من الضرر

للأطفال حق الحماية من الأذى والعنف، بما في ذلك إيذائهم أو التنمر عليهم أو إساءة معاملتهم. ينبغي على الحكومة ضمان أن لا يتعرض المدافعون عن حقوق الإنسان للخطر أو يواجهون أي عنف، أو تهديدات، أو عقاب أو معاملة غير منصفة بسبب أنشطتهم. فإذا تعرض طفل مدافع عن حقوق الإنسان للأذى، فلهم الحق في البحث عن العدالة والحصول على المساعدة للتعافي من هذا الضرر، وينبغي أن تؤخذ الشكاوى على محمل الجد وأن يتم التعامل معها بسرعة.

## ماذا يجري:

- يتعرض الكثير من الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان إلى سوء المعاملة شخصياً وعلى شبكة الإنترنت بسبب نشاطهم.
- من المرجح أن يتعرض الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان لسوء المعاملة لكونهم أطفال، ومن المرجح أن تكون سوء المعاملة أكثر ضرراً لكونهم أطفال.
- لا تكون طرق تقديم الشكاوى والحصول على الحماية التي يحصل عليها البالغون المدافعون عن حقوق الإنسان متاحة دائماً أمام الأطفال.



## ما المطلوب:

- ينبغي على الحكومات بذل كل ما بوسعها للحفاظ على سلامة الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان (على سبيل المثال، تستطيع الشرطة أن تغلق الشوارع أو تغير اتجاه حركة السير أثناء الاحتجاجات).
- لابد من تدريب الآباء والمعلمين ورجال الشرطة والمحامين على حقوق الأطفال وكيفية دعم الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان للقيام بنشاطهم والحفاظ على سلامتهم.
- يجب إطلاع الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان والآباء/الأوصياء على المخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها ليتسنى لهم اتخاذ خيارات مستنيرة والحفاظ على سلامتهم.
- يجب أن توفر الحكومات طرق ملائمة لعمر الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان لتقديم الشكاوى عندما لا تُلبى حقوقهم أو تُنتزع، أو للبحث عن الحماية عندما يتعرضون لخطر الأذى.
- ينبغي على الحكومات تمويل الخدمات (خط تلفون للمساعدة، وحماية الأطفال، والرعاية الصحية) التي من شأنها أن تساعد الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان على التعافي إذا تعرضوا للأذى.
- يجب أن تبذل وسائل الإعلام (العادية وعبر الإنترنت) كل ما في وسعها لحماية الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان من سوء المعاملة، وضمان حماية خصوصيتهم.

### مثال

تشارك مدرسة محلية موارد ملائمة للأطفال (داخل وخارج المدرسة) لحمايتهم من كافة أشكال العنف أو الاعتداء، وما يمكن للمعلمين والأسر القيام به لضمان أن يشعر جميع الطلاب والأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بالأمان.

# إقامة عدالة ملائمة للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان

ينبغي على الحكومات أن تضمن أن تتوفر للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان طرق لتقديم الشكاوى إذا أنكرت حقوقهم. يجب أن يكون لدى الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان طرق للحصول على الدعم إذا معرضين لخطر الأذى أو أنهم فعلاً تعرضوا للأذى. وينبغي على الحكومات جمع معلومات نوعية عما يحدث للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

## ماذا يجري:

- في الغالب، لا تتوفر للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان الدعم الذي يحظى به المدافعين عن حقوق الإنسان المعرضين لخطر الأذى، أو لا يكون ملائماً لهم.
- قد لا يعرف الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان شيء عن المنظمات التي يمكنها تقديم الدعم والمساعدة لهم.
- لا يستطيع الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان الحصول على طرق ملائمة لهم لتقديم الشكاوى أو البحث عن حلول.
- لا تتوفر سوى القليل جداً من المعلومات التي يتم جمعها عن الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

### مثال

تتخذ الحكومة المحلية خطوات تعني أن الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان لا يمكنهم الحصول على الحماية القانونية الأساسية (مثل المحامي الذي يمكنه الدفاع عنهم وعن حقوقهم) والدعم والمعاملة الخاصة كأطفال.

- ينبغي أن يكون الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان وأسرهم قادرين على الحصول على الدعم إذا تعرضوا لخطر الأذى بسبب نشاطهم.
- ينبغي أن تكون هناك طرق ملائمة للأطفال لتقديم الشكاوى والسعي إلى تقويم الأمور إذا ما حرموا من حقوقهم.
- لابد من البحث عن وجهات الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وأخذها في محمل الجد عند رصد اعتماد لكيفية دعم المدافعين عن حقوق الإنسان وتوفير طرق تقديم الشكاوى ووضع الأمور في نصابها.
- ينبغي على الحكومات أن تجمع معلومات نوعية عن الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان.



### مثال

أن تساعد الحكومة في تمويل خدمة تقديم الشكاوى خاصة للأطفال، بما في ذلك الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان، للإبلاغ عن حالات حرمانهم من حقوقهم والبحث عن الحماية. مشاركة المعلومات الملائمة للأطفال ويمكنهم الوصول إليها بحيث يتعرف الأطفال على الخدمة وكيفية استخدامها.

# تطبيقها بالكامل

تطلب إتفاقية حقوق الطفل من الحكومات بذل كل ما في وسعها لضمان تمتع الأطفال بحقوقهم بما في ذلك عندما يتصرفون كأطفال مدافعين عن حقوق الإنسان.

## ما المطلوب:

ينبغي على الحكومة القيام بما يلي:

- وضع قوانين وسياسات تحمي حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.
- الحصول على المعلومات والحملات لضمان أن يقدر الجميع أهمية مشاركة الأطفال في الحياة العامة.
- التأكد من أن جميع الأطفال يطلعون على حقوقهم وكيفية استخدامها.
- تدريب المهنيين العاملين مع الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان حول كيفية حماية حقوقهم.
- توفير التمويل والدعم للمنظمات غير الحكومية العاملة مع الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

ينبغي على الهيئات المعنية بحقوق الإنسان (مثل الأمم المتحدة):

- نشر معلومات ملائمة للأطفال يمكنها أن تدعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.
- توفير طرق يمكن للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان الإتصال بها للإبلاغ عن تجاربهم.
- التحقق مما إذا كانت الحكومات تفي بوعودها تجاه الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، وتقديم المشورة لها بشأن كيفية القيام بذلك بطريقة أفضل.



يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: <https://childrightsconnect.org>